

# صناعة المعلومات من خلال التصنيف الصناعية للأنشطة الاقتصادية الدولية، الإقليمية و الوطنية

لطابي مريم  
استاذة مساعدة أ  
قسم علم المكتبات والتوثيق  
جامعة الجزائر 2

## مستخلص

يتناول المقال مفهوم صناعة المعلومات من زاوية التصنيف الصناعية للأنشطة الاقتصادية من أجل تحديد أهم الصناعات التي تتدرج تحت هذه الصناعة التي تعد إحدى الأسس التي يقوم عليها الاقتصاد الحديث الموسوم باقتصاد المعلومات ، إذ تعد المعلومات اليوم وان كان تابعها غير مادي و غير ملموس سلعة يتم عرضها و الطلب عليها و بذلك فان لها خصائص اقتصادية تجعل منها المادة الخام لعدد صناعات و نشاطات اقتصادية تم تحديدها من طرف اليونيسكو في التصنيف الصناعي الموحد للأنشطة الاقتصادية ، و كذلك في التصنيف الإقليمية و الوطنية المختلفة كالتصنيف الأوروبي التصنيف الخاص بأمريكا الشمالية ، التصنيف الجزائري حيث حاولنا أن نقوم بمقارنة صناعة المعلومات من خلال هذه التصنيف أين تناولنا مفهوم صناعة المعلومات أهم الخصائص الاقتصادية لها ، النشاطات الصناعية الخاصة بالمعلومات المقارنة بينها من خلال التصنيف المختلفة و تحديد موقع المكتبات في هذه التصنيف .

الكلمات المفتاحية : صناعة المعلومات ، التصنيف الصناعي ، الأنشطة الاقتصادية

## Résumé

Cet article aborde la notion de l'industrie de l'information à travers Les classifications des activités économiques internationales, régionales et nationales. Il s'agit par conséquent de faire une comparaison entre différentes classifications afin de déterminer les activités les plus importantes qui relèvent de cette industrie et les caractéristiques économiques de l'information pour déterminer enfin l'emplacement des bibliothèques dans ces classifications.

Mots clés : industrie de l'information, classification industrielle, activités économiques

## مقدمة

تعد صناعة المعلومات احد الصناعات التي تميّز بها عصرنا الحديث الذي شهد عدت تغيرات مست جميع الجوانب الحياة خاصة مع تطور وسائل الاتصالات السلكية و اللاسلكية

والتي ارتبطت مع الحاسوب و ما يوفره من امكانيات الكبيرة لتخزين و معالجة المعلومات فكانت الشبكات الاتصال التي تطورت و جعلت من العالم قرية صغيرة من خلال تسهيل عملية الاتصال تبادل المعلومات و مختلف العمليات الالكترونية كالتجارة التسويق الادارة ... الخ و مع دخول الالفية الثالثة عرف العالم تسارعا هائلا في تطوير صناعة التقنيات الالكترونية مستمدة من التقدم التقني في صناعة المعالجات الدقيقة التي كان لها اثرها الواضح في وسائل الاتصال و نقل المعلومات ، مما جعل العالم يعيش تحديا هاما تقوده صناعات المعلومات لما تقدمه من خدمات و منتجات تعمل على حفظ المعلومات و التعامل معها و معالجتها حسب الطلب اضافة الى نقلها عبر مسافات و نشرها لي نطاق واسع ، كل ذلك بسرعة و فعالية ، يمكن من خلالها توفير الوقت و تحسين نوعية أداء الاعمال المهنية و الشخصية اضافة الى تواصل وفتح افاق جديدة للعمل و الانجاز<sup>1</sup> فماذا نقصد ان بصناعة المعلومات ؟

### 1-تعريف صناعة المعلومات

عندما نتناول مصطلح "صناعة المعلومات" فانه ينتابنا بعض الغموض في استخراج مفهوم واضح وبسيط له نظرا لأنه مصطلح مركب من كلمتين مختلفتين في المدلول

فعندما نقول "صناعة" فان اول فكرة نستحضرها هو كل ما له علاقة بالتصنيع، المواد الاولية، الاستخراج، المجهود العضلي. للوصول الى منتج ملموس يباع ويشتري او هو " ذلك النشاط الاقتصادي الذي يعني بتحويل المواد الاولية الى منتجات كاملة الصنع او شبه مصنعة وذلك من خلال مزج المواد او تشكيلها او تهيئتها او تعبأتها بغية تغيير صورتها النهائية لمنتج او سلعة امقر نفعاً واستخداماً واهمية<sup>2</sup>»

لكن عندما نتناول كلمة "معلومات" فأنا نعتبرها كمصدر موجود في وثيقة او حاسوب او اي وعاء اخر كما يمكن ان نعتبرها انها نتاج تفسير يقوم بع الشخص لإشارات و رسائل مختلفة و بذلك فهي موجودة في فكر الأشخاص ، في ردودا فعالهم ، في حركاتهم و مشاعرهم<sup>3</sup> فهي غير ملموسة لكن نتعامل معها في خيلتنا اليومية او المهنية نتائجها واضحة مؤثرة فعالة من خلال القرارات التي نتخذها بناء على هذه المعلومات ، و من هنا يبرز وجه الاختلاف الموجود بين الكلمتين مما يولد الغموض في تقديم تعريف بسيط لصناعة المعلومات لذلك نجد الكثير من الباحثين من قدم تعريفا لصناعة المعلومات فنجد مثلا خالد العرفج يعرفها على انها : " احد جوانب السياسة الوطنية للمعلومات اذ ان المعلومات تعد في الوقت الراهن

1 بكري، سعد علي الحاج -. صناعات المعلومات و آفاق المستقبل .في مجلة العلوم وتقنية ع 64 ص.42

2- الموسوعة العربية العالمية.-الصناعة .- مج 15 ،ص 315

Choo, Chun Wei/ L'art du management de l'information : Le traitement de l'information par 3 les individus. Les Échos . in www.lesechos.fr

ثروة وطنية ذات قيمة و مردود اقتصادي تسهم في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للوطن  
1"

وصنف تمتولي صناعة المعلومات بوصفها "أحد مجالات اقتصاديات المعلومات التي تحدد ملامح المجتمع ما بعد الصناعي، و تمثل إحدى دعائم الإنتاج الوطني، ويشمل مفهوم الصناعة هنا جميع النشاطات المتعلقة بإنتاج المعلومات وتجهيز الخدمات" <sup>2</sup> في معرض حديثه عن صناعة المعلومات بالصين يذهب Lui Zhaodong إلى أنه من الممكن تحديد نطاق هذا المصطلح بحيث يشمل الأنشطة الإنتاجية الشاملة و البنية الأساسية كالبحث و التنمية و تطبيقات التقنية المعلوماتية، إضافة إلى خدمات المعلومات الموجهة نحو التطوير الاقتصادي" <sup>3</sup>

كما قام عبد الهادي، بتحديد هوية صناعة المعلومات: بأنها «المؤسسات الحكومية والخاصة التي تنتج المحتوى المعلوماتي، والتي تقدم التسهيلات لوصول المعلومات إلى المستفيدين، والتي تنتج الأجهزة والبرامج التي تساعد على معالجة المعلومات» <sup>4</sup>. وعرفت انعام علي الشهر بلي: على انها «دورة نقل المعلومات، او مراحل تدفقها بدءا من انتاج الفكرة من المؤلف ومرورها بمجموعة من العمليات لحين تلقيها من قبل القارئ. او هي العمليات المتعلقة باستخدام الحاسب و انتاج المعلومات لتقديم الخدمات بما في ذلك التكشيف الاستخلاص والفهارس المحسبة والخدمات المرجعية، الاحاطة الجارية واعداد الادوات الفنية البيبليوغرافية وتصميم قواعد المحلية وخدمات الاتصال المباشر والربط الشبكي والنشر العلمي» <sup>5</sup> الملاحظ من التعريفات السابقة ان وجهات نظر المختصين مختلفة في تقديم مفهوم صناعة المعلومات فهناك من يتناولها ضمن مفاهيم اخرى مثل سياسة المعلومات اقتصاد المعلومات او جزء من قطاع المعلومات بما انه البنية الاساسية للبحث والتنمية والتقنية. او من يعرفها كحقل مستقل له نشاطات والاسس التي يقوم عليها من انتاج معالجة و اوصول المعلومات وعليه يمكن ان نستنتج ان صناعة المعلومات: "هي تلك الصناعة التي يقوم بها شخص مادي او معنوي ذو تمويل خاص او حكومي من اجل انجاز مجموعة من الانشطة التي لها علاقة بالمعلومات من حيث الانتاج المعالجة والتجهيز ثم الايصال والبث مع توفير كل الآليات الخاصة بذلك مع مسايرة واستغلال مختلف التغيرات التقنية التي تساهم في تطوير هذه الصناعة».

## 2. الخصائص الاقتصادية للمعلومات:

1خالد عبد اللطيف العرفج. صناعة المعلومات بالمملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1997. ص. 30  
2ناريان اسماعيل تولى. اقتصاديات المعلومات: دراسة للاسس النظرية و تطبيقاتها العملية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995. ص. 50  
3سالم محمد سالم. نظرة على اشكالية المصطلحات في المعلوماتية في (يوليه 2005). ص. 20 - 26  
4عبد الهادي، محمد قتيبي. أسس مجتمع المعلومات وركائز الإستراتيجية العربية دراسات عربية في المكتبات و علم المعلومات. - ع 3 (سبتمبر 1999) ص. 129  
5الشهر بلي، انعام علي. صناعة المعلومات نظريات و تحديات تقنيات و تطبيقات. - عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع 2013. ص. 38

يرى الوردى و المالكي: "أنه يمكن النظر للمعلومات على أنها سلعة مثل بقعة السلع، بمعنى أنه يمكن إنتاجها و تجهيزها وتعبئتها في أوعية مختلفة و تسويقها و استخدامها"<sup>1</sup> الأمر الذي يجعلنا نتكلم عن المعلومات كنشاط صناعي اقتصادي كما ذهب اليه سعاد عودة في أطروحتها اذ تقول "ان انتاج، توزيع واستهلاك المعلومات ادى الى ايجاد فئات اقتصادية يمكن وصفها وقياسها. يتعلق الأمر بنشاط صناعي فريد بسبب خصوصية المعلومات كتجارة اقتصادية."<sup>2</sup> ومن هنا ظهرت صناعة المعلومات كنوع من انواع النشاطات الصناعية نظرا للخصائص الاقتصادية للمعلومات التي يمكن ان نبرزها في:

**2.1- اولاً سوق المعلومات:** يمكن ان نعرف السوق انه ذلك مكان الذي يعرض فيه مختلف السلع والخدمات ليلتقي فيه البائعين والمشتريين من اجل اتخاذ قرارات بشأن سلعة معروضة يتم تبادلها بقيمة يتم تحديدها والاتفاق عليها فيما بينهم ودون قيود. "او هو ذلك المكان الذي يتم فيه تبادل السلع بغض النظر ان كان هذا المكان محددًا جغرافياً او عبر شبكة الانترنت، ويتم الالتقاء بين العرض والطلب للسلع والخدمات ورؤوس الاموال الذي يمكن للبائعين والمشتريين لسلعة معينة من الاتصال فيما بينهم .  
وبما ان المعلومات اليوم اصبحت ذات قيمة اقتصادية تعتمد عليها مختلف المؤسسات لأخذ قرارات او زيادة في الانتاجية، فان اقتناء هذه المعلومات وتحديد قيمتها يخضع لألية السوق في العرض والطلب عليها كما هو الحال في السلع التقليدية، ومنه فان سوق المعلومات هو الذي يتم فيه عرض "سلعة" المعلومات والطلب عليها بنفس طريقة تبادل السلع التقليدية وفي هذا السوق تتم:

تحديد قيمة المعلومات والأسعار هي مقياس للقيمة وطلب المستفيدين لهذه المعلومات هو دالة لهذه الاسعار

- يتم تنظيم عملية انتاج المعلومات من خلال التكاليف، لذ يفترض توليد و انتاج أكبر كمية من المعلومات لأقل تكلفة ممكنة.
- يتم في هذا السوق توزيع المعلومات اذ تحصل الجهة المنتجة للمعلومات على العوائد، اعتماداً على ما تم انتاجه من معلومات.<sup>3</sup>

**2.2- المعلومات سلعة سوقية :** السلعة هي كل شيء يشبع رغبة عند الانسان ، وقد وضع الاقتصاديون عدة تصنيفات و تقسيمات للسلع من بينها السلع النادرة السلع المادية السلع الاستهلاكية السلع الانتاجية و كذلك السلع السوقية هذه الاخيرة هي تلك السلعة التي لها سعر يتحدد في السوق بواسطة قانون العرض و الطلب<sup>4</sup> ، و المعلومات يمكن اعتبارها و

1- الوردى، زكي حسين- المالكي، مجبل لازم.-المعلومات .ح ص 24

2.Souad odeh. Le positionnement des intermédiaires en économie de l'information : le cas de l'industrie bibliographique .thèse doctoral. p39

3- الطائي محمد. اقتصاديات المعلومات: القوة الناعمة في تحقيق التفوق التنافس للمؤسسات. ح ص 37

4-..دهان ، محمد. التعليم اساس التنمية الاقتصادية [على الخط] : <http://mohammed.dehane.over-blog.com>

نعاملها على انها سلعة معلوماتية فالصحيفة التي نشتريها يوميا هي سلعة معلوماتية مثلها مثل دليل الهاتف الدليل السياحي استشارة القانونية كلها تتم بمقابل مادي و هو ما نسيميه بالقيمة سوقية لهذه السلع و هي بالتالي شأنها شأن الاراضي و الملابس و السيارات التي لها قيمة في السوق<sup>1</sup> كما تتميز هذه السلعة بانها

**2.3. سلعة عامة او شبه عامه:** توصف السلعة العامة على انها ذات تكاليف حدية التي تساوي صفر بالنسبة للمستفيدين الاضافيين بمعنى ان تكاليفها الكلية لا تتأثر بعدد الاشخاص الذين يتم خدمتهم عكس السلعة الخاصة التي يمكن ان نقول عنها انها سلعة او مُنتج يتم استهلاكه من طرف شخص واحد، يميز المعلومات ان استخدامها من طرف أحد الافراد يوفر استخدام افراد اخرين لنفس المعلومات دون الحاجة الى انتاجها مجددا لمرّة اخرى لكل منه على انفراد مثلا يمكن الحصول على نسخة او فيلم او شريط موسيقي غال الثمن انتاجا بثمانين من خلال نسخه، أي سيكون للمعلومات تكاليف حدية منخفضة بالنسبة للمستفيدين الاضافيين مما يضع المعلومات في فئة السلع الشبه العامة أي نها ليست منج خاص، كما انها ليست منتج عام بصورة كلية

**2.4. الاحلال la compensation:** هي احدى الميزات التي لا يمكن ان نطبقها على المعلومات نظرا لان الاحلال في الاقتصاد يعني ان أحد الموارد يمكن ان يكون بديلا جيدا عن استخدام المورد الاخر على النحو الذي يمكن احلاله محله، مثلا إذا ارتفع سعر لحم البقر يمكن للمستهلك ان يتناول الدجاج لكن هذا لا يمكن ان يطبق هذا عل المعلومات لان المستفيد بحاجة الى معلومة استراتيجية عن منافسين فان اي معلومات اخرى لا يمكن ان تكون بديلة لهذا النوع من المعلومات<sup>2</sup>

**2.5. عدم الاستحواذ الكامل:** يتمثل بعدم القدرة على حماية منتجات المعلومات من استخدام الآخرين لها ، الا من خلال قوانين الحماية الملكية الفكرية و هي خاصية ناتجة عن تدني التكلفة الحدية لإنتاج بعض منتجات المعلومات، و هو ما ينطبق على مثال اصدار و اعادة تصوير كتاب في مجال ما ، حيث ان المؤلف لا يستطيع منع الآخرين من تداول سلعته في المكتبات و الاسواق بتصويرها او سرقة افكارها من اجل انجاز منتجات اخرى ، الا من خلال قوانين الحماية الفكرية التي تفرضها الدولة على المنتجات الفكرية ، الامر الذي يدفع اصحاب المواهب و الافكار الخلاقة للتوجه للدور الحماية الفكرية لضمان القدرة على تغطية تكاليف منتجاتهم<sup>3</sup>.

**2.6. سادسا القيمة المضافة :** ان القيمة المضافة في العرف الاقتصادي خلق الثروة و التي تتولد عن طريق جهود و مهارة الانسان .. و هي نوع من الثروة التي تتولد عن

1-حسن، محمد خالد . زكاة العقل .. و من يدفعها و من يحسبها . مجلة شمس السعودية . [على الخط]

3www.shns.com/sa/html/story.php?id127977

2الطائي ، محمد. اقتصاديات المعلومات: القوة الناعمة في تحقيق التفوق التنافسي للمؤسسات . عمان : دار المسيرة ، 2007. ص.38

3متولي، نريمان إسماعيل . اقتصاديات المعلومات دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض الدول الأخرى . القاهرة :

المكتبة الأكاديمية ، 1995. ص.76

طريق جهود و مهارة الانسان باستغلال الموارد المتاحة التي توظف في اطار المستلزمات المستخدمة لتحويل هذه الموارد من شكلها الاولي الى سلع و خدمات ، فكل مرحلة من مراحل التحويل يمكن ان تضيف قيمة الى المرحلة التي سبقتها و هكذا الى حين و وصول المنتج الى الزبون، اما القيمة المضافة للمعلومات نقصد بها تأثير استخدام المعلومات على سلوك المستهلك ، او تأثير المعلومات على اداء التنظيمي و اتخاذ القرارات<sup>1</sup>

بالاضافة الى عدت خصائص اقتصادية اخرى تتميز بها المعلومات لا يسعنا المجال لذكرها كلها .

### 3.-النشاطات الصناعية الخاصة بالمعلومات:

طالما ان المعلومات لها خصائص اقتصادية تجعل منها سلعة تعرض في السوق و يمكن استثمار فيها باعتبارها سلعة يمكن تصنيعها و نظرا لأهميتها في جميع مجالات الحياة أخذت تهيكّل و تبرز على شكل صناعة مستقلة قائمة بذاتها و تتشكل من فاعلين متخصصين والمنظمين من اجل تقديم خدمات مرتبطة و تتناسب و حاجيات كل زبون لذلك و من اجل تحديد المجالات التي تضمها صناعة المعلومات فقد قمنا بحصر لاهم الانظمة الدولية و الاقليمية و حتى الوطنية لتصنيف النشاطات الصناعية و خلال بحثنا توصلنا الى عدت تصنيفات للنشاطات الصناعية و المهن الاقتصادية الدولية الاقليمية العربية و حتى الوطنية منها :

- التصنيفالصناعيالدوليالموحدلجميعالانشطةالاقتصادية ISIC4<sup>2</sup>الخاص بالأمم المتحدة الطبعة الرابعة لسنة 2008
- تصنيف الإحصائي للأنشطة الاقتصادية في المجموعة الأوروبية NACE Rév<sup>3</sup>. الخاص بالاتحاد الأوروبي و الصادر سنة 2008 عن المفوضية الأوروبية
- نظام التصنيف الصناعي لأمريكا الشمالية<sup>4</sup> الطبعة الخامسة لسنة 2017 تما اعتمادها في مارس 2016 وتظم كندا ،الولايات المتحد الامريكية و المكسيك
- القائمة الشاملة الجزائري للأنشطة<sup>5</sup>المنشور سنة 2012 (وهو موافق للتصنيف الدولي)

1 - الشهريلي ، إنعام على . صناعة المعلومات نظريات و تحديات تقنيات و تطبيقات . عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2013. ص.30

2 Nations unies . ISIC. in : [http://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/seriesm\\_4rev4f.pdf](http://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/seriesm_4rev4f.pdf)

3 Commission européenne. Nomenclature statistique des activités économiques dans la commission européenne . Luxembourg : opoce,2008 . <http://ec.europa.eu/eurostat/documents/3859598/5902564/KS-RA-07-015-FR.PDF/0f229302-cf58-48dd-9190-f9552b115872?version=1.0>

4 Statistique canada. Système de classification des industries de l'Amérique du Nord (SCIAN) Canada 2017.

otawa :statistique canada ;2016 -<http://www.statcan.gc.ca/fra/sujets/norme/scian/2017/index>

5 Office national des statistique . nomenclature algérienne des activités<NAA>- alger :ons,].s.d[. in

[http://www.ons.dz/IMG/naa%20rev1\(1\).pdf](http://www.ons.dz/IMG/naa%20rev1(1).pdf)

### 3.1 تعريف نظام التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية:

في الواقع يتم التعامل مع المئات من الأنشطة الاقتصادية المختلفة على مستوى العالم الكلي، حيث انها تتشابه في وصفها ولكنها تختلف في درجة تأثيرها على الناتج القومي من بلد لآخر، وحتى يستطيع العالم كله ان يتحدث بلغة واحدة مرتبطة بالاقتصاد وجب ان يكون هناك ما يوحد بين وصف هذه الأنشطة ضمن دليل ورمز موحد لكل قطاع ونشاط اقتصادي على مستوى جميع البلدان. لذلك كانت هناك العديد من الاجتماعات من قبل العاملين والمهتمين بالاقتصاد لمحاولة إيجاد اللغة التي سيتكلمون بها حيث تكون مفهومة لدى الجميع. ان أفضل لغة هي لغة الوصف والدليل الاقتصادي الموحد للأنشطة الاقتصادية. في البداية تم استخدام الكلمات والحروف في وصف الأنشطة الاقتصادية المختلفة ونظرا لاختلاف اللغة المستخدمة ما بين البلدان تم توحيد هذا الوصف ضمن ارقام ورموز معينة ومتشابهة وضعت ضمن كتاب واحد هو كتاب التصنيف الدولي الطبعة الرابعة (

Norme internationale de classification des industries de toutes les activités économiques SIC) واستخدام التصنيف الصناعي الدولي يساعد في التعرف على الأنشطة حسب طبيعتها الاقتصادية، مثل الصناعة، التجارة الداخلية، الخدمات .... الخ. ونظرا لوجود اعداد كبيرة من المنشآت التي تزاوُل أنشطة اقتصادية مختلفة فقد تم الاتفاق على تقسيمها الى فئات ذات طبيعة اقتصادية متجانسة فالتى تزاوُل أنشطة صناعية تم وضعها تحت فئة القطاع الصناعي والتي تمارس التجارة تنتمي الى القطاع التجاري وهكذا. فالحكم الفصل في طبيعة هذه المنشآت هو كتاب التصنيف الدولي ويمكن تعريفه على انه هو التصنيف المرجعي الدولي والذي يعمل على توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع وتحليل الاحصاءات حسب هذه الأنشطة. يهدف التصنيف الصناعي الموحد الى توحيد تصنيف جميع الأنشطة الاقتصادية الانتاجية وفقا لتعريف الحسابات القومية وهذا من اجل توحيد قراءة وعرض البيانات، تسهيل معالجة البيانات وسهولة اجراء المقارنات المحلية. ومن بين الاقسام الصناعية الموجودة في هذا التصنيف نجد القسم المتعلق بصناعات المعلومات والاتصال .

### 3.2 قسم J المعلومات و الاتصال (Section J information et communication):

و هو يعرف بأنه " يغطي هذا القسم إنتاج وتوزيع منتجات المعلومات والمنتجات الثقافية، وتوفير وسائل نقل أو توزيع هذه المنتجات، وكذلك البيانات والأنشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و تجهيز البيانات وغيرها من الأنشطة الخدمية من المعلومات. العناصر الرئيسية لهذا القسم هي الأنشطة المتعلقة بالنشر، بما في ذلك نشر البرمجيات، وإنتاج الأفلام السينمائية والأنشطة تسجيل الصوت والبرمجة وأنشطة الإذاعة، والبث وإنتاج البرامج التلفزيونية، وأنشطة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وخدمات المعلومات

الأخرى" <sup>1</sup>وسنتناول باختصار اهم النشاطات الصناعية متعلقة بقطاع والذي جاء ذكرها في هذا التصنيف حيث الملاحظ ان هذا القسم تم تصنيفه الى ستة اقسام رئيسية وكل قسم بدوره مقسم الى اقسام فرعية وقد تم تعريف كل قسم من هذه الاقسام وهي:

**3.2.1 أنشطة النشر Activités d'édition:** ويشمل هذا التقسيم نشر الكتب والكتيبات والنشرات والقواميس والموسوعات والأطالس والخرائط والخطط؛ نشر صحف يومية ومجلات والأدلة والقوائم البريدية وغيرها من المنشورات وكذلك منشورات البرمجيات، وتتميز هذه الأعمال بالعمل الفكري الإبداعي التي تعبر عنها هي بشكل عام محمية بموجب حقوق المؤلف. لذلك فان النشر هذه الاعمال يجب ان يضمن اكتسابحقوق التأليف والنشر المحتوى (منتجات المعلومات) وتوزيع هذا المحتوى إلى الجمهور العام

من خلال التركيز على استنساخ وتوزيع هذه محتوى في أشكال مختلفة. كل الأشكال الممكنة للنشر (المطبوعة والإلكترونية أو الصوت على شبكة الإنترنت، ومنتجات الوسائط المتعددة مثل الكتب المرجعية على الأقراص المدمجة، الخ)، باستثناء نشر الافلام السينمائية وهذا القسم يضم عدت تقسيمات فرعية هي: نشر الكتب، المجلات، الأدلة، القوائم البريدية، البرمجيات، وانشطة نشر اخرى

**3.2.2 أنشطة إنتاج الصورة والفيديو برامج التلفزيون، وتسجيل الصوت ونشر الموسيقى:** Activités de production de films cinématographiques et vidéo، de programmes de télévision، d'enregistrements sonores et d'édition musicale

ويشمل هذا التقسيم انتاج الصور السينمائية المسجلة على افلام، الاشرطة واقرص الفيديو الموجهة للعرض في قاعات الافلام او في التلفاز وكل الانشطة الملحقة كالتركيب التحرير الدبلاج... الخ، توزيع الأفلام السينمائية وغيرها من الإنتاجات السينمائية لمؤسسات أخرى، عرض أفلام السينمائية أو غيرها من المنتجات. كما شملت أيضا شراء وبيع حقوق توزيع الفيلم وغيرها من الإنتاجات السينمائية. ويشمل هذا القسم أيضا أنشطة تسجيل الصوت، على سبيل المثال إنتاج الأصلي المصفوفات تسجيل الصوت، ونشر وتعزيز وتوزيع هذه المنتجات، ونشر مقاطع الموسيقى فضلا عن الأنشطة تسجيل الخدمات الأستوديو... الخ

**3.2.3 أنشطة البرمجة والبث و diffusion:** ويشمل هذا التقسيم أنشطة خلق المحتوى أو الحصول على حق توزيع محتوى

البث لاحقا عن طريق الإذاعة والتلفزيون وبرامج الترفيه والأخبار والمناقشات، الخ ويشمل أيضا نشر المعلومات التي ادمجت عموما في البرامج الإذاعية والتلفزيونية. ويمكن أن يتم البث باستخدام تقنيات مختلفة، على الهواء، الأقمار الصناعية، شبكة سلكية، أو الإنترنت.

1. Nations- unies. Classification internationale type, par industrie, de toutes les branches d'activité économique. (citi).p227



يغطي هذا القسم أيضا إنتاج البرامج التي يكون توزيعها مقيد (حجم محدود مثل البرامج الإخبارية والرياضية والتعليم والشباب) ويكون هذا من خلال اشتراك أو رسوم تدفع لطرف ثالث، لأغراض البث لاحقة

**3.2.4 الاتصالات Télécommunications:** ويشمل هذا التقسيم تقديم الخدمات وخدمات الاتصالات وكل ما له علاقة، مثل نقل الصوت والبيانات والنصوص، الصوت والفيديو. والمرافق التي تساعد على تنفيذ هذه العمليات تعتمد على نوع واحد من التكنولوجيات، أو مزيج من التكنولوجيات والنقطة المشتركة للأنشطة المصنفة ضمن هذا القسم هي نقل المحتوى بغض النظر عن إنشائها. ويتم توزيع هذا التقسيم على أساس نوع البنية التحتية المستخدمة وتضم أنشطة الاتصال عن طريق الكابل، عن طريق الاسلاك، عن طريق الساتلايت. الخ

**3.2.5 برامج الكمبيوتر، والأنشطة الاستشارية وما يتصل بها Programmes informatiques، conseils et activités connexes:** ويشمل هذا التقسيم الأنشطة التالية، والتي تقوم على لتوفير الخدمات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات: الطباعة، والتحرير، الاختبار، برمجيات الدعم تخطيط وتصميم أنظمة الكمبيوتر التي تعمل على دمج الأجهزة، تقنيات البرامج والاتصالات؛ إدارة وتشغيل وتركيب في عين المكان مرافق الكمبيوتر للتعامل و/أو تثبيتات لمعالجة المعطيات وغيرها من الأنشطة ذات الصلة المهنية والتقنية.

**3.2.6 أنشطة خدمات المعلومات Activités de services d'information:** ويشمل هذا التقسيم أنشطة بوابات البحث على شبكة الإنترنت، وتجهيز البيانات و، وغيرها من الأنشطة التي تركز في المقام الأول على توفير المعلومات.<sup>1</sup> ويمكن ان نلخص الصناعات التي لها علاقة بالمعلومات كما جاءت في التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية كما في الشكل التالي:

صناعة المطبوعات و الاتصالات

نشطة خدمات المعلومات

برامج الكمبيوتر والأنشطة الاستشارية وما يتصل بها

صناعة النشر

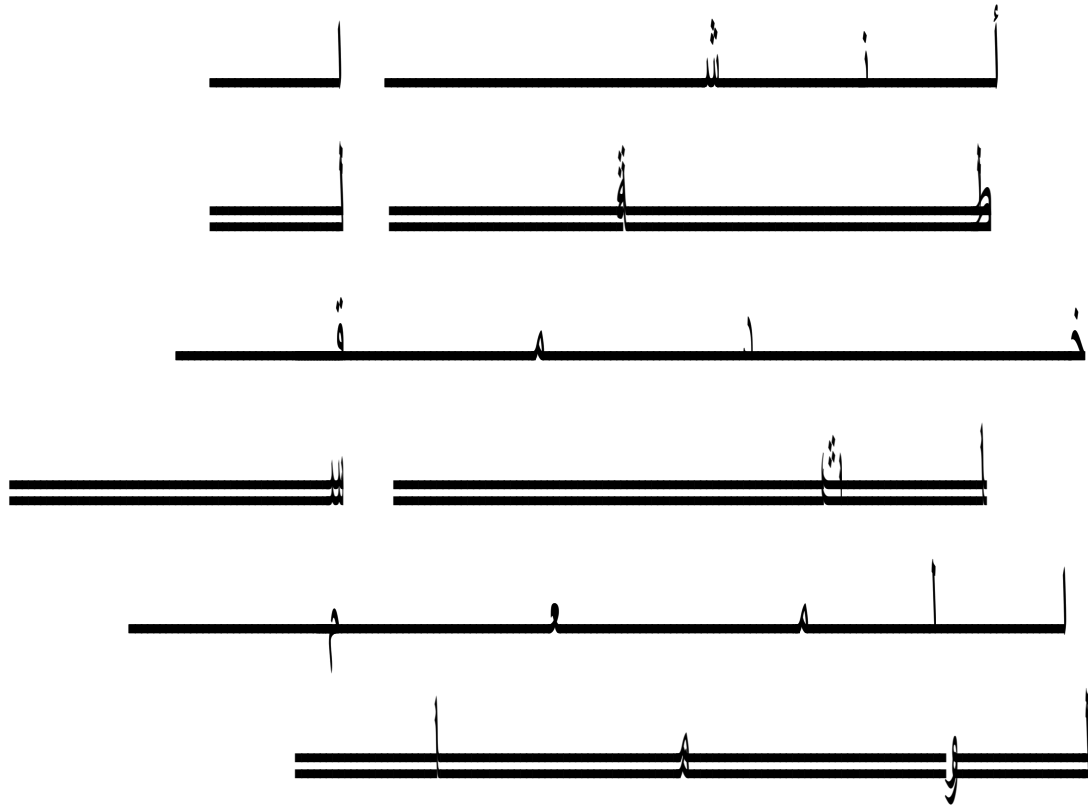
الاتصالات

نشطة إنتاج إعلام الفيديو، برامج التلفزيون، وشعول الصوت والنشر

نشطة البرمجة والنشر

(01) أهم الأنشطة التي لها علاقة بصناعة المعلومات

وكل نشاط صناعي من هذه الأنشطة يتفرع الأنشطة صناعية فرعية أخرى كما في الشكل التالي:



(02) اهم الانشطة التي لها علاقة بصناعة المعلومات والاتصالات حسب التصنيف الدولي الموحد

ما يميز هذا التصنيف انه يدمج النشاطات الثقافية ضمن فئة الصناعة المعلومات والاتصال وهو نفس التصنيف الذي اعتمدت عليه امريكا الشمالية في نظام تصنيف النشاطات الصناعية لأمريكا الشمالية اين ادمجت ايضا النشاطات الثقافية تحت تسمية صناعة المعلومات والصناعة الثقافية وهي تضم تقريباً نفس النشاطات الصناعية التي لها علاقة بالمعلومات والمذكورة في التصنيف الدولي الخاص بالأمم المتحدة لكن ما يميزه انه أكثر وضوحاً ووجه الاختلاف يكمن في انه تم فصل البث الإذاعي و التلفزيون عن صناعات السينما وتسجيل الصوت و إضافة نشاط معالجة البيانات و التي تقابلها برامج الكمبيوتر في تصنيف الأمم المتحدة وقد تم تعريف صناعة المعلومات وصناعة الثقافة في التصنيف خاص بأمريكا الشمالية ب: " المنشآت التي تعمل في المقام الأول على إنتاج وتوزيع (باستثناء بالطرق الخاصة لتجارة الجملة والتجزئة) منتجات المعلومات والمنتجات الثقافية. كما يوجد أيضا المؤسسات التي تقدم وسائل نقل أو توزيع هذه المنتجات أو توفير سبل الوصول إلى المعدات والخبرات اللازمة لمعالجة البيانات".<sup>1</sup> ويمكن ان نلخصها في الشكل التالي

le système de classification des industries de l'Amérique de nord(scian2007) in <http://stds.statcan.gc.ca/naics-scian/2007/cs-1-rc-fra.asp?criteria=51> vue le 25/10/2016

## (03) صناعة المعلومات والثقافة حسب نظام التصنيف الصناعي لأمریکا الشمالية 2017

اما التصنيف الاخرى الخاصة بأوروبا والجزائر وحتى التصنيف الخاص بدول تعاون الخليج فهيتصانيف مقتبسة حرفيا من التصنيف الخاص بالأمم المتحدة الذي سبق لنا وان تطرقنا اليها بتفصيل اعلاه لذلك ومن اجل اجراء مقارنة بين هذه التصنيف فقد اعتمدنا على جدول نبرز فيه وجه الاختلاف والتشابه بين مختلف التصنيف التي سبق ذكرها سابقا فيما يخص صناعة المعلومات :

التصنيف الدولي	التصنيف الاوربي	تصنيف امريكا الشمالية	التصنيف الجزائري	التسمية
Section J Information : et communication	Section J Information Et : Communication	Industrie de -51 l'information et industrie culturelle	Section J Information et communication	
ستة اقسام من قسم 63-58	ستة اقسام من قسم 58-63	ستة اقسام : من 511-512 و 515 و 517 - 519	ستة اقسام من قسم 63-58	عدد الاقسام
يغطي هذا القطاع إنتاج وتوزيع منتجات المعلومات والمنتجات الثقافية، وتوفير وسائل نقل أو توزيع هذه	يتضمن هذا القطاع إنتاج وتوزيع منتجات المعلومات والمنتجات الثقافية، وتوفير	يضم هذا القطاع المنشآت العاملة في المقام الأول في إنتاج وتوزيع (باستثناء الطرق الخاصة لتجارة الجملة والتجزئة) منتجات	يتضمن هذا القطاع إنتاج وتوزيع منتجات المعلومات والمنتجات الثقافية، وتوفير وسائل نقل أو توزيع هذه	تعريف هذا القطاع

<p>المنتجات، فضلا عن الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو المعلومات والاتصالات، وخدمات تجهيز البيانات وخدمات المعلومات الأخر</p>	<p>المعلومات والمنتجات الثقافية. كما يوجد أيضا المؤسسات التي تقدم وسائل نقل أو توزيع هذه المنتجات أو توفير سبل الوصول إلى المعدات والخبرات اللازمة لمعالجة البيانات. الخصائص الفريدة للمنتجات المعلومات وحتى المنتجات الثقافية وعمليات إنتاجها وتوزيعها، وتميز هذا القطاع من تلك التي تنتج السلع والخدمات.</p> <p>قيمة هذه المنتجات تكمن في المعلومات الخاصة بهم والتعليمية والثقافية أو الترفيحية، وليس في الشكل الذي يتم توزيعها. ومعظم هذه المنتجات المحمية ضد النسخ غير القانوني بموجب قوانين حقوق النشر.</p>	<p>وسائل نقل أو توزيع هذه المنتجات، فضلا عن الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات أو خدمات تجهيز البيانات وخدمات المعلومات الأخر</p>	<p>وسائل نقل أو توزيع هذه المنتجات، وكذلك البيانات والأنشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتجهيز البيانات وغيرها من الأنشطة الخدمية من المعلومات.</p>	
<p>أنشطة النشر (58)، أنشطة إنتاج الأفلام البرمجيات فزيونية والتسجيلات الصوتية ونشر الموسيقى (59) أنشطة البرمجة والإذاعة (60)، الاتصالات (61)؟ أنشطة البرمجة الحاسوبية والخدمة الاستشارية وما يتصل بها من أنشطة (62)، أنشطة خدمات المعلومات (63)</p>	<p>المكونات الرئيسية لهذا القطاع هي: صناعة النشر، صناعات الفيلم والتسجيلات الصوتية، البث الإذاعي والتلفزيوني، الاتصالات، وصناعات معالجة واستضافة البيانات</p>	<p>العناصر الرئيسية المكونة لهذا القطاع هي: نشاطات النشر (قسم 58) التي تضم نشر البرمجيات، إنتاج الأفلام الفيديو والبرامج التلفزيونية والتسجيلات الصوتية ونشر الموسيقى (قسم 59)، التوزيع والبرمجة (قسم 60)، الاتصالات (قسم 61)، نشاطات الإعلام الإلي (قسم 62) والخدمات الأخرى للمعلومات (قسم 63)</p>	<p>العناصر الرئيسية المكونة لهذا القطاع هي: نشاطات النشر (قسم 58) التي تضم نشر البرمجيات، إنتاج الأفلام الفيديو والبرامج التلفزيونية والتسجيلات الصوتية ونشر الموسيقى (قسم 59)، البث والبرمجة (قسم 60)، الاتصالات (قسم 61)، نشاطات الإعلام الإلي (قسم 62) والخدمات الأخرى للمعلومات (قسم 63)</p>	<p>العناصر المكونة لهذا القطاع</p>
<p>تم تصنيف خدمات المكتبات ضمن قطاع الإبداع والفنون والتسلية</p>	<p>تم تصنيف المكتبات والرشيف ضمن قطاع صناعة المعلومات وصناعة الثقافة في قسم خدمات أخرى للمعلومات حيث تم تصنيفها تحت رقم 15912 مع تقديم تعريف لها و المهام التي تقوم بها عكسك التصنيف الأخرى</p>	<p>تم تصنيف خدمات المكتبات ضمن قطاع الإبداع والفنون والتسلية</p>	<p>تم تصنيف خدمات المكتبات ضمن قطاع الإبداع والفنون والتسلية</p>	<p>موقع المكتبات في هذه التصنيفات</p>

#### (04) صناعة المعلومات في التصنيفات المهنية والنشاطات الصناعية المختلفة

من خلال دراسة لكل هذه الأدلة وتصانيف فإننا استطعنا ان نخرج بعدت ملاحظات يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

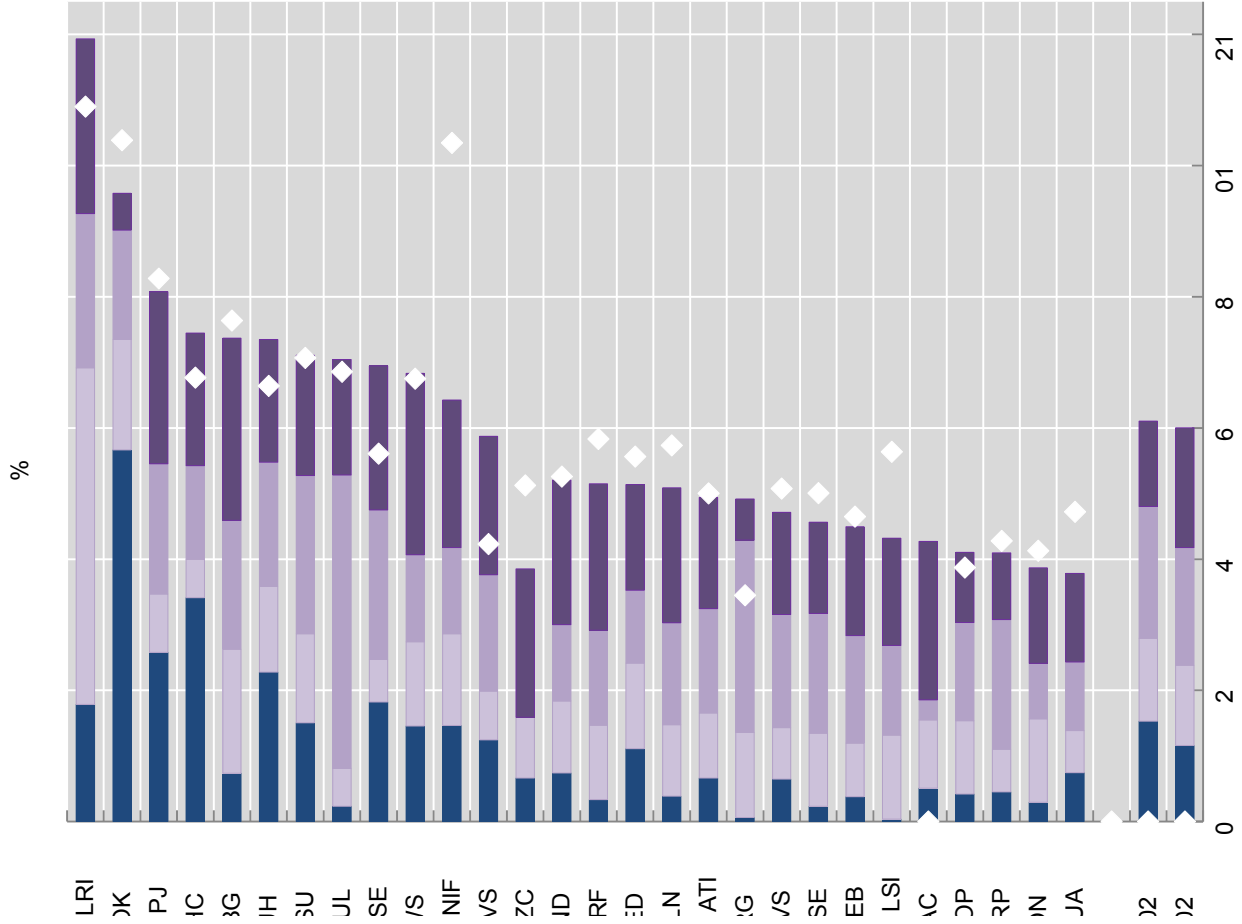
1. انه بشكل كبير تم الاعتماد على التصنيف الصناعي الدولي الموحد للأنشطة الاقتصادية التابع للأمم المتحدة من اجل انجاز مختلف التصنيفات والأدلة مع بعض التخيرات التي تأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل منطقة عن أخرى و كل بلد عن آخر .

2. هناك اختلاف بين تصنيف الخاص بأمريكا الشمالية والتصنيف الأخرى من حيث التقسيم والتسمية
3. معظم التصنيف الأخرى الوطنية أو الإقليمية هي انبثاق من التصنيف الدولي .
4. ان صناعة المعلومات تم تصنيفها ضمن قسم «المعلومات والاتصالات» في التصنيف الاوربي الجزائري والدولي الخاص بالأمم المتحدة
5. في التصنيف امريكا الشمالية كان تحت اسم صناعة المعلومات وصناعة الثقافة
6. صناعة المعلومات في كل التصنيفات المذكورة اعلاه تضم نفس النشاطات مقسمة الى ستة اقسام
7. اختلاف في تصنيف نشاط المكتبات والارشيف الذي يصنفه التصنيف الدولي والجزائري والاوربي ضمن قطاع اخر ليس قطاع المعلومات اين يصنفه ضمن قطاع الإبداع والفنون والتسلية رغم ان الخدمات التي يقدمها تتدرج ضمن خدمات المعلومات
8. التصنيف الخاص بأمريكا الشمالية يرى عكس ما ذهب اليه التصنيف الأخرى حيث يقوم بتصنيف نشاطات المكتبات والارشيف ضمن قطاع صناعة المعلومات وصناعة الثقافة حيث يصنفها ضمن قسم خدمات اخرى للمعلومات تحت رمز 15912 مع تقديم تعريف واهم المهام خاصة به
9. قسم خدمات اخرى للمعلومات في التصنيف الدولي والتصنيف الجزائري والاوربي يستثنى المكتبات والارشيف من هذا القسم ويحيله الى القطاع 91(المكتبات والأرشيف ا

## خلاصة

انطلاقاً مما سبق ذكره يمكن ان نقول بان صناعة المعلومات هي نشاط اقتصادي صناعي كغيره من النشاطات الصناعية و الاقتصادية الأخرى التي يتميز بها الاقتصاد الحديث ; و هي تضم عدت مجالات تقدم خدمات معلوماتية او تساهم في تقديم خدمات معلومات و قد تم تقنينها في تصانيف دولية معترف بها من اجل تسهيل تبادل البيانات وتقديم الإحصائيات المتعلقة بهذه الصناعة و التي تساعد على تقديم مؤشرات عن تطور الدول مثل المؤشرات التي تقدمتها OCDE عن تطور قطاع المعلومات في الدول التابعة لها مثل الإحصائيات الخاصة بسنة 2015<sup>1</sup>.

1Les secteurs de l'information dans les économies de l'OCDE, 2000 et 2011IN : [http://dx.doi.org/10.1787/sti\\_scorebiard-2015-fr](http://dx.doi.org/10.1787/sti_scorebiard-2015-fr). vu le 21/01/2017



TITLE Les secteurs de l'information dans les économies de l'OCDE, 2000 et 2011  
(04) قطاع المعلومات في اقتصاد دول منظمة التعاون الاقتصادي و التنمية

و صناعة المعلومات تظم قطاعات مختلفة من بينها النشاطات الثقافية الصناعات التقنية البرمجية الاتصالات السلكية و اللاسلكية النشر الالكتروني النشر الورقي معالجة ، و كذلك معظم التصنيف الوطنية و الاقليمية مقتبسة من التصنيف الدولي الموحد الخاص بالأمم المتحدة الاستثناء نجده فقط مع التصنيف الخاص بأمريكا الشمالية الذي يختلف عن التصنيف الدولي في بعض المجالات ليس فقط في المجال الخاص بالمعلومات بل حتى في طريقة تصنيف التقسيمات نفسها التي يظمها مثل ادراج النشاطات الخاصة بمعالجة البيانات و استضافة البيانات و الخدمات المتصل كما انه يقوم بإدراج الخدمات المكتبات و الأرشيف ضمن صناعة المعلومات عكس التصنيف الأخرى التي تدرجها ضمن الفنون و التسلية .

## قائمة المراجع

1. الموسوعة العربية العالمية. الرياض :مؤسسة اعمال الموسوعة للنشر و التوزيع ، 1992 .مج 15، ص 313.
2. اشبه، بكر ياسين محمد. واقع اقتصاديات المعلومات في فلسطين و افاقها .-نابلس،فلسطين : جامع النجاح الوطنية ،2004.ص.256
3. الشهريلي، انعام علي . صناعة المعلومات :نظريات و تحديات تقنيات و تطبيقات . عمان :مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع 2013 .ص.365
4. الطائي ، محمد عبد الحسين . اقتصاديات المعلومات : القوة الناعمة في تحقيق التفوق التنافس للمؤسسات. عمان : دار المسيرة للنسر و التوزيع ،2007. ص.214
5. بكري، سعد علي الحاج . صناعات المعلومات و آفاق المستقبل .في مجلة العلوم وتقنية ع 64 ص.ص.42-46

6. العرفج ، خالد عبد اللطيف . صناعة المعلومات بالمملكة العربية السعودية. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1997. ص. 268
7. عبد الهادي ، محمد فتحي . أسس مجتمع المعلومات وركائز الإستراتيجية العربية في ظل عالم متغير. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج 4، ع 3 (سبتمبر 1999). ص. 138-124
8. السالم ،سالم محمد . نظرة على اشكالية المصطلحات في المعلوماتية في المعلوماتية ع 11 يولييه 2005 . ص 20 - 26
9. متولي، نريمان إسماعيل . اقتصاديات المعلومات دراسة للأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض الدول الأخرى . القاهرة : المكتبة الاكاديمية ، 1995 . ص. 375
10. الوردي ، زكي حسين، المالكي ، مجبل لازم مسلم . المعلومات و المجتمع . عمان :مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2002. ص. 321
11. حسن ، محمد خالد. زكاة العقل .و من يدفعها و من يحبسها فيمجلة الشمس السعودية ع 1887 سنة 2011 [ على الخط] <http://www.shms.com.sa/html/story.php?id=127977> شوهد 12/12/2016
12. تصنيف الإحصائي للأنشطة الاقتصادية في المجموعة الأوروبية [على الخط]: > <http://ec.europa.eu/eurostat/documents/3859598/5902564/KS7-015-FR.PDF/0f229302-cf58-48dd-9190-f9552b115872?version=1.0> شوهد يوم 19/12/2016
13. القائمة الشاملة الجزائري للأنشطة [ على الخط] : [http://www.ons.dz/IMG/naa\\_rev1\(1\).pdf](http://www.ons.dz/IMG/naa_rev1(1).pdf)
14. الشوابكة ، شاهر.- تصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC [على الخط] الصناعي الدولي <http://www.moit.gov.ye/moit/sites/default/files/isic4.pdf> شوهد يوم 15/01/2017
15. Choo, Chun Wei/ L'art du management de l'information : Le traitement de l'information par les individus. Les Échos. [en ligne : [www.lesechos.fr/](http://www.lesechos.fr/)]. consultée le 12 juillet 2016
16. Souad odeh. le positionnement des intermédiaire en économie de l'information : le cas de l'industrie bibliographique . Lyon : université Lyon II, 2003 . p39. [en ligne] <<http://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/930-le-positionnement-des-intermediaires-en-economie-de-l-information-numerique.pdf>>
17. nation unie.-Classification internationale type, par industrie, de toutes les branches d'activité économique(citi).-p227[en ligne] <[http://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/seriesm\\_4rev4f.pdf](http://unstats.un.org/unsd/publication/seriesM/seriesm_4rev4f.pdf) > consulté le 25/10/2016



18. le système de classification des industrie de l'Amérique de nord

(scian2007)[En ligne] <<http://stds.statcan.gc.ca/naics-scian/2007/cs-rc-fra.asp?criteria=51>>consulté le 25/10/2016

19. les secteurs de l'information dans les économies de l'OCDE, 2000 et 2011[en ligne] : <[http://dx.doi.org/10.1787/sit\\_scoreboard-2013-fr](http://dx.doi.org/10.1787/sit_scoreboard-2013-fr)>consulté le 21/01/2017

20. OCED . Les secteurs de l'information dans les économies de l'OCDE, 2000 et 2011IN : [http://dx.doi.org/10.1787/sti\\_scorebiard-2015-fr](http://dx.doi.org/10.1787/sti_scorebiard-2015-fr).